

موسكو «ترفض» دعم أنقرة للمسلمين

المهددة بالتمزق. في سياق آخر، نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن نائب وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، قوله إن «إيران قدمت رزمة مقترحات لممثل الأمم المتحدة بهدف حل الأزمة في سوريا سياسياً، ودعت إلى عقد اجتماع جنيف 2 تحت إشراف الأمم المتحدة».

في موازاة ذلك، طالبت دمشق الحكومة الفرنسية بالكف عن التدخل بشؤونها الداخلية، بعدما رأت باريس أن العفو الذي أعلنه الرئيس بشار الأسد «لا يعفيه» من وقف أعمال العنف، مؤكدة أن الشعب السوري لن يسمح لفرنسا بالعودة إلى بلاده عبر دعمها «للمجموعات الإرهابية». وأكد بيان لوزارة الخارجية السورية، نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن مرسوم العفو «جاء عشية عيد جلاء الفرنسيين المحتلين عن سوريا».

إلى ذلك، أشار دبلوماسي عربي مقيم في تونس إلى أن «الضغوطات قطرية كبيرة تمارس على السلطات التونسية لدفعها إلى تسليم السفارة السورية إلى الائتلاف المعارض»، لافتاً إلى أن «الضغوط القطرية على تونس وصلت مرحلة متقدمة جداً، حيث طلبت السلطات التونسية المزيد من الوقت لدراسة الموضوع، واختيار التوقيت المناسب لاتخاذ مثل هذه الخطوة». وفي حديث لوكالة «UPI»، أشار الدبلوماسي الذي رفض ذكر اسمه إلى أن «وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية خالد بن محمد العطية سيزور تونس في السابع عشر من الشهر المقبل لبحث هذا الموضوع الذي يبدو أنه أصبح أولوية قطرية».

(الأخبار، أف ب، رويترز، سانا)

في الأمم المتحدة إن الموفد العربي والدولي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، يتطلع إلى تعديل دوره ليصبح مبعوثاً للأمم المتحدة من دون أي ارتباط رسمي بالجامعة. وأشار الدبلوماسيون، الذين طلبوا ألا تنشر أسماؤهم، لوكالة «رويترز» إلى أن الإبراهيمي يشعر باستياء متزايد من تحركات الجامعة العربية للاعتراف بالمعارضة السورية، وهو ما يشعر بأنه قوض دوره كوسيط محايد. وقال

بان يصر على
أن يبقى الإبراهيمي
ممثلاً مشتركاً عربياً
ودولياً

أحد الدبلوماسيين: «الممثل الخاص يشعر بأن نهج الجامعة العربية جعل من الصعب عليه أداء مهمته».

وفي السياق، أصر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، على أن يبقى الإبراهيمي مبعوثاً مشتركاً لكل من الأمم المتحدة وجامعة العربية إلى سوريا. وقال، في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك، إنه سيعقد اجتماعاً مع الإبراهيمي في وقت لاحق ويبحث معه كافة جوانب الأزمة السورية، مشدداً على ضرورة أن يبقى الحل سلمياً في سوريا

كزرت موسكو وأنقرة «اللازمة» اليومية ذاتها حول الأزمة السورية، في وقت يتجه فيه الأخضر الإبراهيمي لخلع الرداء العربي «المخحان» عن مهمته. وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن تغيير النظام في سوريا كشرط مسبق لبدء الحوار أمر غير واقعي مطلقاً. وحذر، في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي أحمد داوود أوغلو، من أن المراهنة على الحل العسكري للأزمة وعزل النظام ستؤدي إلى زيادة الأخطار المحدقة بسوريا وتوسيع نفوذ الإرهابيين في المنطقة. ورأى لافروف أن أنشطة مجموعة «أصدقاء سوريا» تأتي بتأثير سلبي أكبر من تأثيرها الإيجابي على الوضع في هذه البلاد.

بدوره، أعلن داوود أوغلو أن أنقرة قدمت مساعدات بمبلغ يعادل 700 مليون دولار للاجئين السوريين، مشيراً إلى أن 3 ملايين شخص تضرروا نتيجة الأزمة في تركيا. ورأى أن الأزمة السورية هي «نتيجة العنف الذي يمارسه نظام الأسد بحق شعبه». ودعت موسكو وأنقرة، في بيان مشترك صدر في ختام الاجتماع الثالث لمجموعة التخطيط الاستراتيجي بين روسيا وتركيا الذي عقد في إسطنبول، إلى الحل السلمي في سوريا وفقاً لبيان جنيف.

ونقل الزميل حسني محلي عن مصادر دبلوماسية أن لافروف «أبلغ الجانب التركي قلق موسكو ورفضها للموقف التركي المؤيد للجماعات المسلحة في سوريا». وقال إن «تقديم الدعم العسكري لهذه الجماعات لن يساهم في حل المشكلة، بل سيزيد من تعقيدها، وهو ما سينعكس بشكل أخطر على تركيا والمنطقة عموماً».

في سياق آخر، قال دبلوماسيون



للمجمهورية بصلاحيات واسعة. لذلك نحن نهتم بهذا الموضوع لأن ما يحصل في أي بلد مجاور سيؤثر علينا سلباً أو إيجاباً، ولكن من دون أن نكون قلقين. عدا أنه لا توجد صدقية لأردوغان في مثل هذا الموضوع تجاه الأكراد، وهذا ما وردنا أخيراً من القوى الكردية الصديقة التي تعمل على الساحة التركية والسورية... بأنهم لا يتقنون باردوغان».

(الأخبار)

سياً داخل تركيا على خلفية فشله بما سمي سياسة صفر مشاكل، التي تحولت إلى صفر سياسة وصفر رؤية وصفر أصدقاء وصفر صدقية وصفر أخلاق. فحسر الكثير حتى من الموالين له، فكان لا بد من الاستعانة بالموضوع الكردي من أجل الاستفادة من الكتلة الكردية الكبيرة في تركيا بهدف الحصول على أصوات ربما في الدستور المقبل الذي يفكر من خلاله أن يكون رئيساً

النظام سيرتك
المنطقة الكردية
عاجلاً أو آجلاً، لذا فإن
ممركتنا هي مع
المحتلين الجدد

الأكرد». وفي تصريح آخر، لفت صالح مسلم إلى أن «الجيش الحر لا يعترف بالوجود الكردي إلى الآن»، وتالياً، إن الأكراد، أيضاً، «لن يعترفوا بأي تنظيم لا يعترف بهم».

والملاحظ أن هناك الكثير من الأكراد السوريين ممن يشعرون بالامتنان للوحدات الكردية، ولا سيما بعد تصديهم للكتائب المسلحة في رأس العين (سري كانيه) في مقابل ذلك، ينتقد آخرون سلوك الحزب لفرض سياسته وعقيدته على المناطق التي يديرها. ذلك فيما يتهمه طرف ثالث بالتعامل مع النظام و«التشبيح» لمصلحته. وعلى هذه النقطة، يعلق مصدر كردي في القامشلي بأن «الحزب لا يعمل عند أي جهة ولا يخدم إلا الأكراد ومصالحهم». ويضيف المصدر لـ «الأخبار»، أن «في هذه الظروف ليس هناك طرف بريء سوى الشعب... النظام يقتل الشعب، والمعارضة أيضاً تقتله... إنه مستنقع حرب، والذي يقول إن للحرب قوانين يخدم نفسه»، ويمضي المصدر بالقول: «أميركا تبحث عن مصالحها كما تفعل روسيا، ونحن نتدخل تركيا ستتحرك إيران بالضرورة. وفي

المحصلة «الإخوان» ليسوا إلا الوجه الآخر للبعث». ويختم: «نحن شركاء من يعترف بنا وبحقوقنا المشروعة».

وتنقل تقارير مخاوف من اشتباكات بين الكتائب المسلحة وقوات (YPG)، ذلك بعد تهديد الكتائب باستهداف مقرّ النظام وكذلك مراكز الـ (YPG) في القامشلي، توضح مصادر كردية لـ «الأخبار» أن «النظام سيرتك المنطقة الكردية عاجلاً أو آجلاً... لذا، إن معركتنا هي مع المحتلين الجدد (الكتائب المسلحة)». ويلفت المصدر إلى أن هذه الكتائب «لم تدخل منطقة في سوريا إلا وسببت دمارها ونهبها وتفرغها من سكانها». ويتابع: «هناك 13 مركز مدينة تابعة للمحافظات تحت سيطرة النظام، فإن كانت غايتهم التحرير، فليذهبوا ويحرقوها». ويضيف: «أريد أن أسأل المعارضة السورية.. ماذا يفعل سلفي مصري في محافظة الحسكة السورية؟». المشهد المتوتر في ريف القامشلي مُعرض للانفجار في أي لحظة، إن كزرت الكتائب عملياتها في المدينة وبناءً عليه، يتوقع أن ينهار الاتفاق الأخير الذي وقّع بين الوحدات الكردية والكتائب المسلحة في رأس العين (سري كانيه). ولا سيما أن مسلحي «جبهة النصر»، المدفوعين من تركيا وقطر، يحومون حول حقول النفط الواقعة تحت سيطرة الأكراد. وفي هذا السياق، يرى متابعون أنه إذا حدث ذلك، فمن المتوقع أن تُفتح جبهات أخرى بينهم في مناطق تل كوجر (اليعربية) وتل أبيض والرقعة، وربما ريف حلب، وهو ما «سيريك النظام مع استنزاف قوة الجانيين»، ولا سيما أن الوحدات الكردية «لديها أكثر من 30 ألف مقاتل» منتشرين على الشريط الحدودي مع تركيا والعراق.

ROJO Del Libano

FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL 70.030.032 01.752.202

DOORS OPEN AT 8.30 PM

APRIL 2013

THU 18

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

find us on

الإخبار